العنوان:	ما وصل إلينا من شعر عباس بن فرناس
المصدر:	مجلة مجمع اللغة العربية الاردنى - الأردن
المؤلف الرئيسي:	جرار، صلاح محمد
المجلد/العدد:	مج 14, ع 39
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1990
الشهر:	كانون الأول / ربيع الثاني
الصفحات:	155 - 178
رقم MD:	159491
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	المخترعات العلمية، الشعر العربي، العصر الأندلسي، نقد الشعر، عباس بن فرناس ، ت. 274 هـ.، الشعراء العرب، الطيران، شعر عباس بن فرناس، الأدب العربي
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/159491

ما وصل إلينا من شعر عباس بن فرناس

للدكتور صلاح جرار

نشرت في العدد الثامن والثلاثين من أعداد مجلّة مجمع اللغة العربية الأردني دراسة عن عباس بن فرناس: سيرته وشعره، وقد اجتمع لديّ في أثناء إعداد هذه الدراسة جملة من قصائده ومقطوعاته الشعريّة، ورأيت ـ استكمالاً للفائدة ـ أن أنقّب في المصادر التي عرضت لابن فرناس، بحثا عمّا وصل إلينا من شعره، وسعياً إلى لملمة شعث ما تبعثر في هذه المصادر من البيت والبيتين والمقطوعة والقصيدة، لعلّ ذلك يساعد على توضيح خصائص هذا الشعر وسماته، ويثبت ما خلصت إليه من نتائج الدراسة السابقة عن هذا الشاعر الأندلسي.

وقد رتّبت ما وقع لي من شعر ابن فرناس حسب قوافي القصائد والمقطوعات. وأسأل الله أن ينفع الباحثين وينفعنا به.

قافية الباء

(١)

قال ابن فرناس في فلاة: [الكامل]

١) موسومةٌ بالبُعد تَحسبُ سَهلها ألقى السماءُ بحوْلهِ أطنابا

٢) فكـأنها دارٌ تقـاذَفَ(١) صَحْنَها   لم يجعــل البـاني لهــا أبــوابــا

لتخريج : الكتاني : التشبيهات، ص ١٧٧.

قافية التاء

(٢)

عمل عبّاس بن فرناس الآلـة المسمّاة المنقـانة لمعـرفة الأوقـات، فأحكمها ورفعها إلى الأمير محمّد(٢) ونقش فيها هذه الأبيات : [الطويل]

١) ألا إنّــني لـلديـنِ خيــرُ أداةِ   إذا غـاب عنكُمْ وقْتُ كـلّ صـلاةِ
٢) ولم تُرَ شمسٌ بالنهـار ولم تُنَرْ   كـواكبُ ليلٍ حـالِكِ الـظلُمـات
٣) بيُمْنِ أميــرِ المسلمين محمّـدٍ   تجلّتْ عن الأوقـاتِ كـلُّ صــلاةِ

التخـريج : ابن حيّـان : المقتبس (تحقيق د. محمود مكي)، ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

قافية الحاء

(٣)

ومن ذلك [المجتثّ]

١) بــدّلْ لنفسِــكَ روحــا   لـعــلّ أن تـســتــريـحــا
٢) مــا زال قلبُـك يهــوى   مـن لا يــزالُ شـحـيـحــا

التخريج : الصفدي : الوافي بالوفيات، ١٦/٦٦٨.

---

(١) تقاذف : ترامى واتّسع.
(٢) محمد بن عبد الرحمن بن الحكم، وقد أسلفنا التعريف به.

قافية الدال

(٤)

جاء في المقتبس:

«وضر الزبد بها، ثم أمر بإحضار عبّاس بن فرناس، فذكر له ما أنكره من هذا القسيم، وأمره بإبداله، فقال على البديهة: [الطويل]

أباريقُ في حافاتها أَرَجُ الورْدِ

فأعجب ذلك الأمير، ووصل عباساً، وغنّي به بعد كما غيّره»(٣).

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكّي)، ص ٢٨٧.

قافية الراء

(٥)

وأنشد ابن فرناس الأمير محمّداً من أبيات: [الطويل]

١) رأيتُ أميـرَ المؤمنين محمّـداً وفي وجهــه بـذرُ المحبّـةِ يُثْمِـرُ

التخريج: المقّري: نفح الطيب، ٣/٣٧٥.

(٦)

ومنها صوت(٤): [الطويل]

---

(٣) علّق الدكتور محمود مكّي على هذا النص بقوله: «يبدو ممّا سيذكر بعد أن الأمير غُني بشعر أبي الهندي غالب بن عبد القدوس، وفيه قوله:
سيغني أبا الهندي عن وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
فتأذى الأمير بكلمتي «وضر الزبد» في آخر البيت مما حمله على استدعاء عباس بن فرناس واقترح عليه تغيير هذا القسيم فغيّره الشاعر بما يرى.

(٤) من المقطوعات التي نظمها ابن فرناس في مدح الأمير محمّد لتلحنها جواري الأمير وتغنيها، **مقابل صلةٍ يدفعها الأمير لابن فرناس (انظر: ابن حيان: المقتبس (تحقيق:** د. محمود مكي)، ص ٢٨٤ - ٢٨٥).

١) تحفّظْ من الهجرانِ إنْ كنتَ تَقْدِرُ　　يموتُ الفتى في حبّه حين يُهْجَـرُ
٢) فـأما إذا مـا بـان عنـه حبيبُـهُ　　فـلا شـكّ فيـه ذلـك اليـومَ يُقْبَـرُ
٣) رأيتُ أميـر المؤمنيـن محمّـداً　　وفي وجهـه بـدْرُ المجـرة يُبْصَـرُ
٤) همامٌ كأن الشمس تلقي شُعاعَها　　على الخلْقِ منه حين يبدو ويَظهَـرُ

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٨٦.

(٧)

ومن شعره في صفة روضة: [الطويل]

١) تـرى وردَهـا والأقحـوانَ كـأنّـه　　بهـا شفـةٌ لميـاءُ ضَـاحَكهـا ثَغْـر

التخريج: الحميدي: جذوة المقتبس، ص ٣١٨.
الضبّي: بغية الملتمس، ص ٤٣١.

(٨)

وله شعرٌ أوله: [السريع]

١) الجهْـلُ ليـلٌ ليْسَ فيـه نـورُ　　والـعـلمُ فـجْـرٌ نـورُهُ مشـهـورُ
٢) يا ابنَ الخلائف كم تَستَّرَ قاعـدٌ　　عنّي ويُصْـدىءُ سَمعَـكَ المكسـورُ
٣) وقد استَبَنْتَ فسادَ ذا اك وفي دُعا　　مـولاكَ مـن إصـلاحـه تـيسيـرُ
٤) وأمـور مُلكـكَ كُلُّهـا موزونـةٌ　　قـد حـاطهـا الإحكـام والتجبيـرُ
٥) فأصِخْ لأصْلٍ إن هززْتَ فُروعَهُ　　يَسْقُطْ عـليـكَ الـلؤلـؤُ الـمـنـثـورُ

التخريج: ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٨٠.

(٩)

ولعبّاس بن فرناس قِرْنِ مؤمن ومناصبه في التهاجي في تهنئة محمّد

أيضاً(٥) من شعر حسن له: [البسيط]

١) ما غابت الشمسُ حتى أشرقَ القَمَرُ محمّدٌ فارتضاه اللّهُ والبَشَرُ
٢) يا ليلةً أسفرت قبل الصباحِ عن ال مهديّ يفديك مني السمعُ والبصر
٣) لتطبقنَّ على الدنيا خلافتُه سماءَ جودٍ لها ماءُ اللّهى مَطَرُ
٤) ويهلك الشركُ في أقصى مداخله حتى يغيب فلا يُدْرى له أثر
٥) بذاك تخبرُنا غرّ النجومِ كما أوحى إليها بذاك الشمسُ والقمرُ

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ١٢٤.

قافية الراء

(١٠)

في سنة ٢٤٤هـ هاجم الأمير محمّد طليطلة، وحارب أهلها وهدم قنطرتها(*) «واشتدّ سرور الأمير محمد بحربهم عليها، فقال شاعره عباس بن فرناس يغبطه بما تهيأ له في شعر مدحه به»: [الكامل]

١) يا ابنَ الخلائف يا محمّد يا من سيفه في راحة النصر
٢) ما إن تقوم لحر بأسك في الـ ـدّنيا محصّنةٌ من الدهر
٣) أضحت طليطلة معطّلةً من أهلها في قبضةِ الصقر
٤) تُرِكَتْ بلا أهلٍ تؤهّلها مهجورةَ الأكنافِ كالقبر
٥) ما كان يُبْقي الله قنطرةً أضحت سبيلَ كتائبِ الكفر(٦)

---

(٥) عندما توفي الأمير عبد الرحمن الأوسط سنة ٢٣٨هـ خلفه على إمارة الأندلس ابنه الأمير محمد وقد أنشأ مؤمن بن سعيد قصيدتين يرثي فيهما الأمير المتوفّى ويهنّىء الأمير محمداً بتولّي الأمر من بعده (ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ١٢١ - ١٢٤)، وفي هذه المناسبة أنشد عباس بن فرناس قصيدته هذه.
(*) ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي) ص ٣٠٥ - ٣٠٦.
(٦) في النفح: نصبت لحمل كتائب الكفر.

التخريج : ابن حيّان : المقتبس (تحقيق : د. محمود مكي)، ص ٣٠٦ـ ٣٠٧ ووردت الأبيات الثلاثة الأخيرة في المقّري : نفح الطيب، ١٦٢/١.

(١١)

وقال في مدح الأمير محمد بن عبد الرحمن لدى اعتنائه بتفخيم المباني وإقامة قصر الخلافة في مدينة الرصافة(٧) : [الطويل]

١) . . . . الرصافة من . . . . والتبر

٢) . . . . والسحر

٣) وأعرافه الشمُّ التي لاح دونها   نجومُ الثريا والسماكين والغَفْر(٨)

٤) وإذْ بلغ النَضْرُ المكثَّرُ فَرْعَها   وصوَّبَ لم يبلُغْ إلى الأرضِ في شَهْر

٥) لها الغُرَفُ البيضُ التي يضحكُ الضُحى   وتُلْحِفُها من نُورِها في سنا الغُرِّ

٦) حنايا كأمثالِ الأهلّةِ رُكِّبَتْ   على عَمَدٍ تُعْتَدُّ في جوهر البدْرِ

٧) كأنّ من الياقوتِ قِيست رؤوسُها   على كلّ مسنونٍ مقيضٍ من السِّدْر

٨) كأن قُصورَ الأرضِ بعد تمامه   نتوءُ الذرى أخفى شخوصاً من الذَّرِّ

٩) وتنتشِرُ الأبصارُ منها إلى مدى التنزّ   هِ بالأطيارِ والوحشِ والزهرِ

١٠) وأعجبُ من أفيائها الغُرَر التي   يقيل بهنّ البرد في وغرةِ الحرّ

١١) ينمّ بأخفى سرِّها غيرَ كاتم   صداها فأخفى السرّ فيها من الجهر

١٢) كأنّ الذي يخفي الحديثَ بنجوها   على أخفضِ الأصواتِ يشدو على وِتْر

(٧) ذكر ابن حيّان في المقتبس أن الأمير محمداً عندما انشأ قصر الخلافة في منية الرصافة واعتنى بغراستها «استدعى أقوال شعرائه في وصفها وتهنئته بما حصل له منها». «فقال في ذلك فحلهم الخنذيذ عباس بن فرناس بن ورداس شاعره البديع الذي اتفقوا كلهم على أنه أحسن ما قيل في معناه» (ابن حيّان المقتبس (تحقيق : د. محمود مكي)، ص ٢٢٧ـ ٢٢٨).

(٨) الغفرُ منزلٌ من منازل القمر ثلاثة أنجم صغار وهي في الميزان (لسان العرب).

١٣) نؤومُ الضحى ضافي العلى سجسجُ السنا تـضـيء بـلا شـمسٍ عـليـهـا ولا بَـدْرِ
١٤) ويـا حبّذا أنبـاتُها الخُضْـرُ حـولهـا وأنهـارُهـا البيضُ التي تحتهـا تجـري
١٥) ترى الباسقاتِ الناشـراتِ فروعَهـا مـوائسَ فيهـا من مـزاولـةِ الـوَفْـر(٩)
١٦) كأن صياغاً(١٠) صاغ فوق(١١) غصونها من الذهب الناري(١٢) عراجينَ من تَمْرِ
١٧) تبـدّلْنَ حـالاتٍ ثـلاثـاً لهنّ في مصوغ الحلى شكلٌ وفي الجوهرِ النضْرِ
١٨) نشتْ لؤلؤاً ثم استحـالت زمـرّداً يعود(١٣) إلى العِقْيان بعد(١٤) جنى البُسْرِ
١٩) وقـد يُشْتهى منها شـرابٌ ألـذُّ من تضـرُّع مُشْتـاقٍ إلى عـاشِقِ الكِبْـرِ
٢٠) ومن أرَجـاتٍ في الغصـونِ كـأنّهـا خـدودُ عـذارى في مقـانعهـا الخُضْـرِ
٢١) ترى حمرةً في بعض .... محجّلة .... غُرّ
٢٢) بواعثَ ....
٢٣) يغـرّدُ فيهـا كـلّ مختضبِ الشَّـوى موشّى القَرا(١٥) قاني الطُّلى أخضر الصدر
٢٤) إلى كـلّ سلتاء أضـاعت خضابَهـا مـدبّجـةِ الكشحيْن والبـطنِ والـظهـرِ
٢٥) إذا مـا استهلّتْ في شجيّ غنائِهـا ينسّيـك تـرجـاعَ اليـراعِ بـلا زَمْـرِ
٢٦) ومـا شئتَ من هفهـافـةٍ قلميـةِ الغنـــاءِ إلـى نـايـيّةِ الـنَّغْمِ والـنَّـبْـرِ
٢٧) وحـابسـةٍ في ذقنهـا درهميْن مـا يـزولان فيما تشتـريـه ومـا تَشْـري
٢٨) قد اشتملت في يَلْمَقٍ(١٦) وأعارها هنـاك غـرابُ المـاء خُفَّيْـهِ لـلأجـر
٢٩) وكـلُّ بـديـع فيـه لم يُـرَ مِثْلُه من الـطيـرِ والنينـان والتمْـرِ والقُمْـري
٣٠) وراثـة آباءٍ تـولّـوْا خـلائـفٍ بـهـاليـلَ أمـلاكٍ خـضـارمـةٍ زُهـرِ

---

(٩) في التشبيهات: مداولة الوقْرِ.
(١٠) في التشبيهات: صناعاً.
(١١) في التشبيهات: بين.
(١٢) في التشبيهات: البادي.
(١٣) في التشبيهات: يؤول.
(١٤) في التشبيهات: قبل.
(١٥) القَرا: وسط الظهر (لسان العرب: قرا).
(١٦) اليلمق: القباء (لسان العرب: يلمق).

٣١) أبى الله إلّا أن يُتِمَّ بناءَه الر فيعَ الذي تمّتْ به غايةُ الشكر
٣٢) سميُّ النبي المصطفى وحميمهُ وخاتمِ مسطورِ النبوّةِ في الذِكْرِ

التخريج: ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٢٨ - ٢٣٤. ما عدا البيتين ٦، ٧؛ ووردت الأبيات ٦، ٧، ١٥، ١٦، ١٨، في الكتاني: التشبيهات، ص ٧٠.

(١٢)

[قال يخاطب الأمير محمداً من قصيدة] [الطويل]

١) ولا تنسينّ الدفترَ المحكَمَ الذي هو الغايةُ القصوى . . . .
٢) فيا أسفي أنْ نال مكنونَ علْمه سواكَ من الأملاك في غير ذا العصرِ
٣) وزِدْني من الإدناء ما قد وعدتني فوعدك مضمون إلى حِجَج عشر
٤) فليس محالاً أن أحلَّ محلّةً أُضيفَ لها قبلي المضافُ إلى شِمرِ
٥) لقد كان من في رحمةِ الله همَّ بي لهذا وما صار ابنُ شِمرٍ إلى القبر

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٨١ - ٢٨٢.

قافية السين

(١٣)

وفيه يقول مؤمن [البسيط]:

قعدتُ تحت سماءٍ لابن فرناسِ فخِلْتُ أن رحىً دارت على راسي

فلما بلغ ابنَ فرناس ذلك، قال: ليس كما قال ابنُ الزانية، كان ينبغي أن يقول: [البسيط]:

١) قعدتُ من فوق عَرْدٍ لابن فرناسِ فخلتُه ناتئاً شبراً على راسي

التخريج: الصفدي: الوافي بالوفيات، ١٦/٦٦٨.

قافية الضاد

(١٤)

ومما له من المقاطيع قوله [المنسرح]:

١) يا مَنْ لِعَيْنٍ خلَتْ من الغمْضِ ومهجةٍ أشرفت على القبض
٢) كلُّ هوىً لا يميتُ صاحبَهُ فأصلُ ذاك الهوى من البغضِ

التخريج: الصفدي: الوافي بالوفيات، ١٦/٦٦٨.

(١٥)

وقال معاوية بن هشام الشبينسي(١٧): كان عبّاس بن فرناس يصنع للأمير محمد قطعاً من رقيق الأشعار تنتظم بمدحه، وتصوغ قيانه فيها الألحان، فيغنّينه بها، فيجزل عليها صلته، منها أربعة أبيات كتبها بالذهب على تفاحة محجولة رفع بها إليه، هي: [السريع]:

١) تفّاحةٌ مصفرّةُ البعض بخوفها من ألم العضّ
٢) أمَّنْتُها ذاك وكتَّبْتُها حُسْناً بذا من ذهبٍ محض
٣) وقلْتُ فيها الحقَّ من بعد ذا - وما لقول الحقّ من نقض -
٤) محمّدٌ أكرم مستخلَفٍ من خلفاءِ الله في الأرضِ

قال: فاستملح الأمير التفاحة، واستحسن الأبيات، فأمر أن يغنّى بها، وأمر لعباس بأربعمائة دينار بعددها صلةً. وقال: لو زادنا لزدناه.

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٨٤ - ٢٨٥.

---

(١٧) هو أبو عبد الرحمن معاوية بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المعروف بابن الشبينسي، رحل إلى المشرق حاجاً سنة ٢٧٥، وكان أديباً عالماً وشاعراً مطبوعاً، وله تاريخ في دولة الأمويين ينقل عنه ابن حيان كثيراً. توفي سنة ٢٨٩ (ابن الأبّار التكملة، ٢/٦٩٢).

قافية العين

(١٦)

ولما غنّى ابن زرياب(١٨) بقوله في مجلس محمود بن أبي جميل عامل شذونة أيام السلطان محمد بن عبد الرحمن:

ولـو لم يَشُقْني الـظاعنـون لشـاقني حَمـامٌ تـداعتْ في الـديـارِ وُقُـوعُ
تـداعيْنَ فـاستبْكَيْنَ من كـان ذا هـوىً نـوائـحَ مـا تَـجْـري لـهـنّ دمـوعُ

ذيّلها عبّاس بن فرناس يمدح محموداً بديهةً: [الطويل]

١) شَـدَدْتُ بمحمودٍ يـداً حين خـانها زمـانٌ لأسـبـاب الـرجـاء قَـطُوعُ
٢) بَنى لمساعي الجودِ والمجدِ قُبَّةً(١٩) إلـيـهـا جـمـيـعُ الأجـودين ركـوعُ

التخريج: الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، ص ٢٦٩؛ المقري: نفح الطيب، ٣/١٣٣.

قافية الفاء

(١٧)

قال يهنىء الأمير محمداً بعد إخماده ثورة طليطلة وانتصاره على النصارى في وقعة وادي سليط سنة ٢٤٠ هـ(٢٠): [الطويل]

---

(١٨) في نفح الطيب أن الذي غنّى هو زرياب وليس ابنه.

(١٩) في نفح الطيب: قبلةً.

(٢٠) ذكر ابن حيان أنه في سنة ٢٤٠هـ ثار أهل طليطلة على الأمير محمد واستجاشوا بالنصارى ضد المسلمين وأن الأمير قد تغلب عليهم واحتزّ رؤوس أحد عشر ألفاً منهم وقت صلاة الظهر وجمعت الرؤوس ووقف المؤذن على قمتها ينادي للصلاة، وقد هنأته الخطباء وامتدحته الشعراء، وكان من ذلك ما قاله عباس بن فرناس في قصيدته هذه (ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٩٥ ـ ٢٩٨). وقدم ابن عبد ربه في كتاب العقد (٥/٢٢٠) وابن عذاري في البيان المغرب (٢/١١١) لهذه القصيدة بالقول: وكان =

١) ومختلِفِ الأصواتِ مؤتلِفِ الزحفِ لهوم الفلا عبل القنابل(٢١) ملتفِّ
٢) إذا أومضَتْ فيه الصوارمُ خِلْتَها بروقاً تراءى في الجهام وتستخفي
٣) كأنّ ذرى الأعلام في سيلانه(٢٢) قراقيرُ(٢٣) يم قد عجزْنَ عن القَذْفِ(٢٤)
٤) وإن طمحَتْ أركانُهُ كان قطبُهُ(٢٥) حجى مَلِكٍ نَجْدٍ(٢٦) شمائلُه عفِّ
٥) سميّ ختام الأنبياء محمدٍ إذا وُصِفَ الأمْلاكُ جلّ عن الوَصْفِ
٦) فمن أجله يومَ الثلاثاء غُدْوةً وقد نَقَضَ(٢٧) الإصباحُ جُلَّ(٢٨) عُرى السجْفِ
٧) بكى جبلا وادي سليطٍ فأعْولا على النَّفَرِ العُبْدانِ والعُصبةِ الغُلْفِ
٨) دعاهم صريخُ الحَيْنِ فاجتمعوا له كما اجتمع الجُعلانُ للبَعَرِ القُفِّ(٢٩)
٩) يريدون إرعابَ الأمير جهالةً بسَعْرِ كلابِ الحرْبِ في حشوةِ العَصْفِ(٣٠)
١٠) فما كان إلّا أن رماهم ببعضها فولّوْا على أعقابِ مهزولةٍ(٣١) كُشْفِ
١١) كأن مساعيرَ الموالي عليهم زماميجُ(٣٢) حادتْ(٣٣) للغرانيق بالنَّشْفِ(٣٤)

= الأمير محمد ـ رحمه الله ـ غزاءً لأهل الشرك والاختلاف، وربما أوغل في بلاد العدوّ الستة الأشهر والأكثر يحرّق وينسف، وله وقعة وادي سليط، وهي من أمهات الوقائع، ولم يعرف بالأندلس قبلها مثلها، وفيها يقول عباس بن فرناس وشعره يكفينا من صفتها. . .

(٢١) في العقد: القبائل.
(٢٢) في البيان المغرب: ميلانه.
(٢٣) في العقد: فراقد.
(٢٤) في البيان المغرب: قراقير في يمّ عجزن عن القذفِ.
(٢٥) في البيان المغرب: وإن طحنت ارحاؤها كان قطبها. وفي العقد: وإن طحنت أركانه كان قطبها.
(٢٦) في البيان المغرب: ندْب.
(٢٧) في البيان المغرب: نفض.
(٢٨) في العقد: عَقْد. وفي البيان المغرب: حَبْلَ.
(٢٩) في العقد والبيان المغرب: للبعر في وقف.
(٣٠) سقط هذا البيت من العقد والبيان المغرب.
(٣١) في العقد: مهزومة.
(٣٢) في العقد والبيان المغرب: شواهين.
(٣٣) في العقد والبيان المغرب: جادت.
(٣٤) في العقد: بالسيف. وفي البيان المغرب: بالنسف.

١٢) بنفسي تنانينَ(٣٥) الوغى حين صمّمتْ — إلى الجبلِ المشحونِ صفّاً على صفِّ
١٣) يقول ابن بلّوشٍ (٣٦) لموسى(٣٧) وقد دنا(٣٨) — أرى الموتَ قُدّامي وتحتي ومن خَلْفي
١٤) قتلناهُمُ ألفاً وألفاً ومثلَها — وألفاً وألفاً بعد ألف إلى ألفِ
١٥) سوى ما(٣٩) طواه النهر في مُسْلَجبِّه(٤٠) — فأغرقَ فيه أو تدهدَه(٤١) من جُرفِ
١٦) لقد نَعِمَتْ فيه غزاةُ نُسورِنا — وسَمَّعَتِ الذؤبانُ قَصْفاً على قَصْف(٤٢)
١٧) وجارت ثنايا قيه أغير ما يدٍ(٤٣) — غداةَ قفلْنا من نسورِهمُ العُجْفِ(٤٤)

التخريج: ابن عبد ربه: العقد الفريد، ٥/٢٢٠ - ٢٢١ ما عدا الأبيات ٩، ١٦، ١٧، ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٢٩٨ - ٣٠١؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٢/١١١ - ١١٢ ما عدا الأبيات ٩، ١٦، ١٧.

قافية القاف

(١٨)

أورد كثير من الدارسين ومحققي المصادر التي اعتمدناها في هذا البحث، أن هنالك ترجمة لعباس بن فرناس في كتاب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م). وبعد

(٣٥) في العقد: تنانير.
(٣٦) في العقد: ابن بليوس، وفي البيان المغرب: ابن يوليشٍ.
(٣٧) لعلّه موسى بن ذي النون (انظر / ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي) ص ٣٤١.
(٣٨) في البيان المغرب: ونى.
(٣٩) في البيان المغرب: سوى من.
(٤٠) في العقد: مستلجّه.
(٤١) في العقد: تدأدأ. وفي البيان المغرب تذأذأ.
(٤٢) سقط هذا البيت من العقد والبيان المغرب.
(٤٣) علّق الدكتور محمود مكي محقق المقتبس على هذا الشطر بقوله: كذا ورد هذا الشطر في الأصل، وقد يكون: وحازت ثناياها على غير ما يدٍ.
(٤٤) سقط هذا البيت من العقد والبيان المغرب.

الرجوع إلى مختلف طبعات هذا الكتاب لم أعثر إلاّ على ثلاثة أبيات ينسبها الثعالبي لشاعر سماه «عباس بن قرماس»

وقد يبدو الأمر في البداية تصحيفاً لاسم عباس بن فرناس لا سيما أن الأبيات الثلاثة واسم قائلها وردت في القسم المخصص لشعراء الأندلس من كتاب اليتيمة، وأن الأبيات تحمل بعض السمات الفنية لشعر ابن فرناس مثل استخدام الألفاظ والمصطلحات الفلكية في مجال الغزل، ومع أن احتمال كون الأبيات الثلاثة من شعر ابن فرناس ليس بعيداً، إلاّ أن هنالك ما ينفي هذا الاحتمال، وهو تصدير الثعالبي لهذه الأبيات بقوله: «أنشدني له»، وإذا كان من غير الممكن أن ينشد عباس بن فرناس المتوفى سنة ٢٧٤هـ/ ٨٨٧م شعراً للثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م، بحكم التباعد الزماني والمكاني بينهما، فإن الجزم بنسبة الأبيات إلى ابن فرناس غير جائز. وفيما يلي نص ما ورد في كتاب اليتيمة(٤٥):

عبّاس بن قرماس

أنشدني له [من الطويل]:

١) وأحْوَرَ ما يُغْفي العيونَ من العِشْقِ ... لـه كذبٌ في الجدّ أحلى من الصِّدْقِ
٢) وللحُسنِ في خدّيْهِ شمسٌ مقيمةٌ ... وبدرُ كمالٍ لا يحورُ إلى مَحْقِ
٣) وما العيشُ إلاّ ميتةُ الهَجْرِ والنوى ... بأحْوَرَ ما يَبْقى هواهُ ولا يُبْقِي

(١٩)

وقال عبّاس بن فرناس في كوز: [الكامل]

١) ومعمّمٍ لم يبقَ في جُثْمانه ... إلاّ حُشاشةُ مهجةٍ لم تُزْهَقِ
٢) حَنِيَتْ على كشحيْه من بُرَحائِهِ ... عَضُدان فهو كموثَقٍ لم يُطلَقِ

---

(٤٥) الثعالبي: يتيمة الدهر، ٢/ ١٨.

٣) حلَّتْ عِمامةَ رأسه فتضوَّعتْ منه مفارقُهُ بمثلِ الزَّنْبَقِ

التخريج : الكتاني : التشبيهات، ص ٩٨.

(٢٠)

وقال عباس بن فرناس في السراب : [الكامل] :

١) يَفْلُقْنَ لجّةَ آله فأمامها حادٍ وآخرُ خلْفها لم يَلْحقِ
٢) فكأنَّ ذا موسى وذاك بإثرهِ فرعونُ إلّا أنه لم يَغْرَقِ

التخريج : الكتاني : التشبيهات، ص ١٧٧.

قافية اللام

(٢١)

ونشأ بينه وبين مؤمن بن سعيد مهاجاة، فأفحش الاثنان، ومن قول ابن فرناس فيه : [الطويل] :

١) ترى أثَر الأعرادِ في جُحْرِ مؤمنٍ كآثار قضبٍ في رمادٍ مغربَلِ

التخريج : ابن سعيد الأندلسي : المغرب، ١/٣٣٣.

(٢٢)

وقال عباس بن فرناس في انبلاج الصبح : [الطويل]

١) فبتنا وأنواعُ النعيم ابتذالنا ولا غيرَ عينيْها وعينيَ كالي
٢) إلى أن بدا وجه الصباح كأنه جبينُ فتاةٍ لاح بين حِجال

التخريج : الكتاني : التشبيهات، ص ٢٧.

قافية الميم

(٢٣)

في سنة ٢٦١هـ قام عبد الرحمن بن مروان المعروف بالجليقي بثورة في قرطبة سعياً للإمارة، فاستولى على حصن الحنش، وكان الأمير محمد يضربهم بالمنجنيقات، مما اضطر عبد الرحمن إلى طلب الأمان ورحل إلى بَطَلْيوس[٤٦]. «وأنشد الرازيّ(*) لعباس بن فرناس الشاعر في ذكر الحرب بقلعة الحنش ومصابرتها رجام المجانيق من شعر له في الأمير»[٤٧]:

[البسيط]:

١) يا ابن الخلائفِ من مروانَ أنْجَبَكَ ال ... بيضُ الجهاضيم والغرُّ اللهاميمُ

٢) سَخَّرْتَ للحنَشِ المرجومِ ذا جَشَشٍ ... كلُّ البريّةِ. . . . . مهزوم

٣) كأن أنفاسَهُ من سُمّهِ لهبٌ ... فكلُّ ما مَسَّ ملدوغٌ ومغشومُ

٤) ما قلعةُ الحَنَشِ المرجومُ . . . . لجحفلٍ حرجَتْ عنه الديااميمُ

٥) كاليمّ تسمعُ في حافاتِه قَصَفاً ... من كلّ أوبٍ له كالرعد هينومُ

٦) كأنما بين لُجيْه وقد درَجَت ... سفينةٌ عَطِبَتْ في جَوْفِها رومُ

٧) لله من ذلّت الدنيا لصولته ... ومن له الدهْرَ أعلى الفتحِ مقسومُ

التخريج: ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٣٥٧ - ٣٥٨.

(٢٤)

«وغنّى أبو الحسن زريابُ يوماً بين يديْ الأمير عبد الرحمن بن

---

(٤٦) ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٣٤٣ - ٣٥٦.

(*) سلفت الترجمة له.

(٤٧) المصدر نفسه، ص ٣٥٦.

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بهذين البيتين، وهما لأبي العتاهية: [الكامل]

قالت ظلومُ سَمِيّةُ الظُلمِ ... مالي رأيتكَ ناحلَ الجسمِ
يا مَنْ رأى قلبي فأقصَدَهُ ... أنت الخبيرُ بموقع السهْمِ

فقال عبد الرحمن: هذان البيتان منقطعان، فلو كان بينهما ما يصلهما لكان أبدع، فصنع عبيد الله بن فرناس(٤٨) بديهاً: [الكامل].

١) فأجبتُها والدمعُ مُنْحَدِرٌ ... مثل الجُمانِ وهى من النّظْمِ

فاستحسنه وأمر له بجائزة».

التخريج: المقّري: نفح الطيب، ٦١٥/٣.

(٢٥)

قال عبّاس بن فرناس في الطرْد: [الرجز]:

١) قدْ أغتدي والليلُ مركومُ الظُلَمْ ... والصُبْحُ في ثِنْي الظلام مُكْتَتَمْ
٢) بأغضفٍ مُعَلَّمٍ أو قد عَلِمْ ... كأن شقَّ الشدقِ مِنْ فيه القَضِمْ
٣) كافُ أُجيدَ مَطُّها في حُسنِ ضَمّ ... حتى إذا كنّا على ظهرِإضَمْ(٤٩)
٤) عَنَّتْ لنا أرنبُ من نحوِسَلَمْ(٥٠) ... فثارَ منها الكلبُ كالصقْرِ الشهِمْ
٥) حتى إذا ما كان منها في الأَمَمْ ... بينهما في الفوْتِ مقدارُ القَدَمْ
٦) جادت له بعطفةٍ لم تُتَّهَمْ ... كما انثنى في رَجْعِهِ مشقُ القَلَمْ

التخريج: الكتاني: التشبيهات، ص ١٨٢ ـ ١٨٣.

---

(٤٨) هكذا ورد الاسم في نفح الطيب للمقري، وجميع المعطيات في هذه الرواية تنطبق على عباس بن فرناس، ولا أستبعد وقوع تصحيف في الاسم.

(٤٩) إضَم اسم موضع، وهو وادٍ دون المدينة (الحميري: الروض المعطار، ص ٤٥ وفي لسان العرب أنه جبل).

(٥٠) السلم: شجر ومفردها سلمة (لسان العرب: سلم).

قافية النون

(٢٦)

ولعباس بن فرناس في ذلك(٥١) أيضاً من كلمة: [البسيط]:

١) محمدٌ خيرُ مُسْتَرْعىً ومُؤْتَمنٍ ... للمسلمين جميعاً حيثُما كانوا
٢) بنى لهم مسجداً جلّتْ عجائِبُهُ ... لولا السماءُ لما ضاهاه بُنْيانُ
٣) كذا يكون الإمامُ المرتضى أبداً ... أقوى صباباتِهِ تقوى وإيمانُ

التخريج: ابن حيان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص **٢٢٢ - ٢٢٣**.

(٢٧)

ومنها صوت(٥٢) [المنسرح]:

١) يا مَنْ لِصَبٍّ يظلُّ محزونا ... بشادنٍ ما يزالُ مكنونا
٢) صِبْغَتُهُ .... فما ... ينفك من يصطفيه مفتونا
٣) هواه .... السماء محزونا

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص **٢٨٦**.

(٢٨)

في سنة **٢٥٩هـ** حقق الأمير محمد مجموعة انتصارات في طليطلة

---

(٥١) مناسبة هذه المقطوعة هي الزيادة التي زادها الأمير محمد بن عبد الرحمن في المسجد الجامع في قرطبة وزخرفة ذلك الجامع وصلاته فيه ومثول الشعراء بعد خروجه إلى قصره ومنهم عباس بن فرناس ومؤمن بن سعيد وغيرهما (انظر خبر هذه الزيادة في المقتبس لابن حيان (تحقيق: د. محمود مكي)، ص **٢١٩ - ٢٢٣**.

(٥٢) من المقطوعات التي نظمها ابن فرناس في مدح الأمير محمد لكي تلحنها جواري الأمير وتغنيها له مقابل صلة يدفعها الأمير لابن فرناس (ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص **٢٨٤ - ٢٨٥**.

وطلبيرة وبنبلونة(٥٣) ولعبّاس بن فرناس كبير الجماعة في تهنئة الأمير محمد لقفوله عن غزوته هذه وذكر اقترانه بحضور عيد الفطر من سنته قصيدة حسنة أولها»(٥٤) [البسيط]:

١) إنَّ القفولَ الذي أوفى بِعيدَيْنِ ... مكرّمَيْنِ على الدنيا عزيزَيْنِ
٢) قدومُ أكرمِ مَنْ في الأرضِ قاطبةً ... قدومُ فطْرٍ، فكانا خيرَ عيدَيْن
٣) طابا كتفاحتَيْ خدَّيْ منعّمةٍ ... تورّدا في بياضٍ بين صُدْغَيْنِ
٤) مُعَقْرَبَيْنِ كنونَيْ كاتبٍ نُقِطا ... فقابلا من مِدادِ المسكِ راءين
٥) أو مقلتَيْ رشأٍ في طَرْفهِ حَوَرُ ... مكحولتَيْنِ بسحرِ البابليّينِ(٥٥)
٦) او كاجتماعِ الهوى والوصلِ في قَرَنٍ ... لعاشقٍ حارَ بَيْنَ الهَجْرِ والبَيْنِ
٧) دلّ اجتماعُهُما في الأربعاءِ على ... هلاكِ سبطَيْنِ من أهلِ الكتابَيْنِ
٨) من العباشمةِ الغرِّ الألى كرهوا ... فيما شرى اللهُ بيْعَ النقْدِ بالدَّيْنِ

التخريج: ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٣٣٨ - ٣٣٩.

(٢٩)

[وقال(٥٦): [الكامل]

١) قد تمّ ما حمّلتني من آلةٍ ... أعيا الفلاسفةَ الجهابذَ دوني
٢) لو كان بطليموسُ أُلْهِمَ صنعةً ... لم ليثقّل(٥٧) بجداول القانونِ

---

(٥٣) ابن حيّان: المقتبس (تحقيق: د. محمود مكي)، ص ٣٢٩ - ٣٣٨.
(٥٤) المصدر نفسه، ص ٣٣٨ - ٣٣٩.
(٥٥) البابليّان هما السحر والخمر وينسبان إلى بابل.
(٥٦) ذكر محمد عبد الله عنان أنّه قرأ هذه الأبيات في نسخة مخطوطة من كتاب المقتبس لابن حيّان، وذكر أن ابن فرناس بعث بهذه الأبيات برفقة الآلة المسماة ذات الحلق التي رفعها إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم.
(٥٧) كذا في كتاب تراجم إسلامية، وتقديري أنها: يثْقلْ.

٣) فـإذا رأتْـه الـشمسُ فـي آفـاقهـا   بـعـثـتْ إلـيـه بـنـورِهـا الـمـوزونِ
٤) ومنـازل القمـر التي حجبت معـاً   دون الـعـيـون بـكـلّ طـالـع حـيـن
٥) يبـدون فيهـا بـالنهـار كمـا بـدت   بـالـليـل في ظـلمـاتـهـنّ الـجـون

التخريج : عنان : تراجم إسلامية، ص ٢٦٧ .

قافية الهاء

(٣٠)

ومن ذلك [الخفيف]:

١) إن تـلك التـي أحـنُّ إلـيـهـا   وعــذابي وراحتـي في يـديْـهـا
٢) نَـظَرَ الناسُ في الهـلال لفـطْرٍ   فـتبـدّت فـأفـطروا إذْ رأوْهـا
٣) ذاك في سبعـةٍ وعشرين يـوماً   فـذنـوبُ العبـادِ طُـرّاً عليهـا
٤) ولحيْني بـانَتْ ولم تشْفِ قلبـاً   مُسْتهـامـاً يـطـير شـوقـاً إليهـا

التخريج : الصفدي : الوافي بالوفيات، ١٦/٦٦٨ .

ثبت المصادر والمراجع

١ ـ **ابن الأبّار**، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م):
التكملة لكتاب الصلة ٢ج، عني بنشره وصحّحه ووقف على طبعه السيّد عزّت العطّار الحسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

٢ ـ **ابن الأبّار**:
الحلة السيراء ٢ ج، حقّقه وعلّق حواشيه الدكتور حسين مؤنس، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.

٣ ـ **ابن الأنباري**، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد (ت ٥٧٧هـ/ ١١٨١م):
نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء، قام بتحقيقه الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء ـ الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤ ـ **الأوسي**، الدكتور حكمة علي:
مظهران من مظاهر الأصالة المبكّرة في الفكر العربي، بحث قدّمه في مؤتمر الحضارة الأندلسية الذي عقد في القاهرة في شهر آذار ١٩٨٥م.

٥ ـ **ابن بسّام**، أبو الحسن عليّ بن بسّام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/ ١١٤٨م):
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (٤ أقسام في ٨ مجلدات)، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٦ ـ **ابن بشكوال**، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/ ١١٨٢م):
كتاب الصلة ٢ ج، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٧ ـ **الثعالبي**، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل النيسابوري (ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م):
يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٥ ج، شرح وتحقيق الدكتور مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٨ ـ **الجرّاري**، عبد الله بن العبّاس.
تقدّم العرب في العلوم والصناعات وأستاذيّتهم لأوروبا، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

٩ ـ **حميد**، الدكتور بدير متولّي:
قضايا أندلسية، دار المعرفة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٤م.

١٠ ـ **الحميدي**، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتّوح بن عبد الله الأزدي (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م):
جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

١١ ـ **الحميري**، محمد بن عبد المنعم:
كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، حقّقه الدكتور إحسان عبّاس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٥م.

١٢ ـ **ابن حيّان**، أبو مروان حيّان بن خلف بن حيّان (ت ٤٦٩هـ/ ١٠٧٦م):
ـ كتاب المقتبس في تاريخ رجال الأندلس، تحقيق الأب ملشور م. أنطونية، باريس، ١٩٣٧م.
ـ المقتبس من أنباء أهل الأندلس، حقّقه وقدّم له الدكتور محمود علي مكّي، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

١٣ ـ **ابن خلّكان**، أبو العبّاس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٣م):

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٨ ج، حقّقه الدكتور إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

١٤ ـ **الزبيدي**، أبو بكر محمّد بن الحسن الأندلسي (ت ٣٧٩هـ/ ٩٨٩م):
طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبـو الفضل إبـراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣م.

١٥ ـ **ابن سعيد الأندلسي**، علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٨م):
المُغرب في حُلى المَغرب ٢ ج، حقّقه وعلّق عليه الدكتور شوقي ضيف، طبعة ثانية منقّحة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٤م.

١٦ ـ **السيـوطي**، جلال الـدين أبو الفضـل عبد الـرحمن بن أبي بكـر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م):
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢ ج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٤م.

١٧ ـ **شلبي**، الدكتور سعد إسماعيل:
الأصول الفنّية للشعر الأندلسي (عصر الإمارة)، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨٢م.

١٨ ـ **الصفدي**، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م):
كتاب الوافي بالوفيات:
ـ الجزء الثالث عشر، باعتناء محمّد الحجيري، دار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
ـ الجزء السادس عشر، باعتناء وداد القاضي، دار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
ـ الجزء الثامن عشر، باعتناء أيمن فؤاد سيّد، دار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن ـ شتوتغارت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٩ ـ **الضبّي**، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/ ١٢٠٢م):

بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧م.

٢٠ ـ **عبّاس**، الدكتور إحسان:

تاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة)، طبعة ثانية منقحة مزيدة، دار الثقافة، بيروت ـ لبنان، ١٩٦٩م.

٢١ ـ **ابن عبد ربّه**، أحمد بن محمّد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/ ٩٣٩م):
العقد الفريد ٨ ج، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر، ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

٢٢ ـ **ابن عذاري المراكشي**:
كتاب البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ٤ ج، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت.

٢٣ ـ **عنان**، محمد عبد الله:
تراجم إسلامية شرقية وأندلسية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٢٤ ـ **ابن الفرضي**، أبو الوليد عبدالله بن محمّد بن يوسف الأزدي الحافظ (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٢م):
تاريخ علماء الأندلس ٢ ج، الدارالمصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٢٥ ـ **الفيروز آبادي**، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م):
البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، حقّقه محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢٦ ـ **القفطي**، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٢٤هـ/ ١٢٢٦م):
إنباه الرواة على أنباه النحاة ٤ ج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار

الفكر العربي ـ القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافيـة ـ بيروت، الـطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢٧ ـ **الكتّاني**، أبو عبد الله محمد بن الكتّاني الطبيب (ت ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م):
كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأنـدلس، تحقيق الدكتـور إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت ـ لبنان، ١٩٦٦م.

٢٨ ـ **الكتبي**، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م):
فوات الوفيات والذيل عليها ٥ ج، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.

٢٩ ـ **لسان الدين بن الخطيب**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م):
تاريخ إسبانيا الإسلامية أو أعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، تحقيق وتعليق: إ. ليفي بروفنسال، الطبعة الثانية، دار المكشوف، بيروت، ١٩٥٦م.

٣٠ ـ **المقّـري**، الشيخ أبـو العبّاس أحمـد بن محمد المقّـري التلمسـاني (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢م):
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ٨ ج، حققه الدكتور إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٣١ ـ **ياقوت الحموي**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م):
معجم البلدان ٥ ج، دار إحياء التراث العربي، بيروت.